القدس الاحد في ٨ شوال ١٣٥٣ — ١٣ كانون الثاني ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٥١٧ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات { في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة }

عبرة فلسطين والاقطار العربية من مؤتمر الوفد المصري العام . استئناف النظر في دعوى طعون الانتخابات البلدية . شرق الاردن في الصحف اليهودية . سماحة المفتى الاكبر ومقاومة بيوع الاراضي . ماذا في مجلس الاعيان العراقي

حديث اليوم

اجتماع وطني عظيم في مصر

المؤتمر الوطنى العام للوفد المصرى
وعبرة فلسطين والاقطار الشرقية منه

انعقد في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي الواقع في ٣ شوال وفق ٨ كانون الثاني، اكبر اجتماع وطني عرفته مصر في تاريخ نهضتها الحديث وهو الاجتماع العظيم الذي دعا اليه الوفد المصري ودام انعقاده ثلاثة ايام متوالية، وسمي (المؤتمر الوطني العام للوفد المصري)

ويقدر عدد الذين شهدوا هذا الاجتماع العظيم بنحو ثلاثين الف نسمة كلهم جاءوا الى الاجتماع مدعوين بتذاكر خاصة، وكلهم من علية القوم ووجهاء مصر وعيونها ورجال العلم والادب والثروة والصحافة والسياسة فيها .

وكان القصد من عقد هذا المؤتمر، المطالبة باعادة دستور سنة ١٩٢٣ التي مابرحت مصر تطالب باعادته منذ الغائه في عهد حكم صدقي باشا البائد، واظهار قوة الوفد المصري وتمثيله للامة المصرية تمثيلا صحيحا، وانه كان وما يزال لسان الامة المصرية الناطق والشخصية المعنوية التي تتمركز فيها قوة مصر السياسية والوطنية.

وقد نجح الوفد في عقد مؤتمره العظيم هذا، نجاحاً فاق ما أمله الوفديون انفسهم، فكان المؤتمر من حيث عدد الذين شهدوه ومقامهم الاجتماعي، ومن حيث نظامه وترتيبه، ومن حيث الخطب الجامعة الراقية التي القيت فيه وتناولت حياة الأمة المصرية من جميع اطرافها، دليلا ناطقاً على قوة الوفد المصري والتفاف الامة المصرية حوله، وكونه بالرغم من جميع الظروف والعوامل القاسية التي عركته عركا شديداً، والقوى الهدامة التي حاولت هدمه والقضاء عليه، ما يزال شعار النهضة الوطنية المصرية، ورمز استقلال الأمة المصرية .

وحسبك ان تقرأ اقوال الصحف الانكليزية في هذا المؤتمر، وهي الصحف التي كانت وما زالت تناصب الوفد المصري العداء، وتتهمه بالرعونة وقلة التمرس بالسياسة وبأنه يمثل « الديماجوجية » اي حكم الرعاع، وبأن أعضاءه انما يسعون في سبيل مصالحهم الشخصية ابتغاء الشهرة وحب الظهور لا في سبيل مصلحة مصر الحقيقية، نقول حسبك ان تقرأ اقوال الصحف الانكليزية التي نقلتها الينا البرقيات، في هذا المؤتمر العظيم لتغتبط وتبتهج بصفة كونك مسلماً عربياً شرقيا وجاراً لمصر المسلمة العربية الشرقية، بهذا الفوز السياسي والوطني العظيم الذي احرزته مصر على يد الوفد المصري، فان شهادة الصحف الانكليزية، وفي مقدمتها التيمس والديلي تلغراف والمانشستر غارديان والديلي ميل وغيرها من امهات الصحف الانكليزية تؤكد فوز الوفد المصري ونجاحه العظيم وتقرر صحة الحكمة العربية في قول القائل: « والفضل ما شهدت به الاعداء » .

فنحن من صميم القلب نهنىء الوفد المصري على هذا النجاح الباهر ونتخذ من ذلك سبيلا للعبرة والموعظة اللتين تتلقاهما فلسطين وسورية وهما الجارتان القريبتان لمصر، وبقية الاقطار العربية والشرقية المجاهدة في استقلالها المغصوب وحريتها السليبة، من هذا الفوز الباهر، فقد كان الوفد المصري منذ تألف برئاسة الوطني العظيم المغفور له سعد باشا زغلول زعيم نهضة مصر، الى الآن هدفاً لطعنات اليمة وحملات عنيفة من المستعمرين ومن فريق من المصريين أنفسهم لسوء الحظ، ولكنه صمد لجميع تلك الحملات وتلقى تلك الطعنات الاليمة بصبر وجلد وقوة ايمان، فما زادته الا قوة ومنعة، وما زادت مصر الا احتراما له وتمسكا بقيادته والتفافا حول لوائه .

ومن مزايا الوفد المصري انه لم يكن يقبل في صفوفه العناصر الضعيفة الوطنية، والوصولية التي تتخذ من الوطنية ذريعة للمصلحة الشخصية، ولم يكن يحرص على ما نسميه هنا في فلسطين «وحدة الصفوف » و«جمع الكلمة» و«التساهل» و«عفا الله عما مضى ». فالتجانس وصحة المبدأ هما الاساس والركن الركين في بناء الوفد . وقد جاء وقت انشطر فيه عن الوفد كثيرون من اعضائه ومن عظماء الامة المصرية فلم يؤثر ذلك في نظامه ولاقوض من بنيانه . ولو «تساهل »الوفد المصري مع الطامعين، والغاضبين، والحردانين، والوصوليين لضعف ثم تهدم، ولكان مصيره مصير اللجنة التنفيذية عندنا التي دخلت فيها عناصر الفساد منذ انعقاد المؤتمر السابع و« تساهل» الوطنيين مع الخوارج والسير على «سياسة الترقيع» التي كانت شؤماً على البلاد . فمنذ دخلت عناصر الفساد واللاوطنية والرجعية في المؤتمر السابع « حرصا على وحدة الصفوف » وحباً في «جمع الكلمة» ولد ذلك المؤتمر لجنة تنفيذية هزيلة، واخذت المصالح الشخصية تعارض المصلحة الوطنية وتتقهقر القضية الوطنية اميالا وفراسخ الى الوراء وكادت الحركة الوطنية تصاب بالشلل بل اصيب به فعلا، واخذت سفينة فلسطين تسير في بحر لجي من الاهوال والمصاعب، وبسبب تفكك اوصال القيادة الممثلة في اللجنة التنفيذية الهزيلة اخذت ترتطم تلك السفينة بصخور الاحداث الخطيرة ارتطاماً عنيفاً وتتقاذفها امواج السياسة الاستعمارية الصهيونية حتى كادت تبتلعها وتبتلع البلاد بعدها .

فالوفد المصري الذي احتفظ بوحدة القيادة والتجانس المفروض وجوده في كل هيئة تتولى عملا خطيراً وتقوم على رأس امة تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها، استطاع بفضل ذلك ان يقاوم كل التجارب والخطوب ويثبت امام اعاصير السياسة بسواعد قوية وادمغة مستنيرة وقلوب زكية . ولسنا نعدم في فلسطين وسورية مثل تلك السواعد والادمغة والقلوب، ولكنها لا تستطيع ان تعمل في محيط فاسد وجو موبوء كالذي نحن فيه . فاذا شاء الفلسطينيون والسوريون وغيرهم من ابناء الامم المجاهدة في سبيل حريتها واستقلالها ان تتقدم قضاياهم الوطنية ويفوزوا في مضمار الجهاد فليطهروا صفوف العاملين فيهم ومكان القيادة منهم، من اوضار الخيانة وادران النفعية والوصولية وكل نقيصة وطنية.. وبدون ذلك لا نجاح ولا فلاح

مشروع العمق في سوريا

هل للصهيونيين اصبع فيه

جاءنا من احد الفضلاء في حلب الكلمة التالية :

تدور مفاوضة هامة حول استثمار مشروع تجفيف العمق، والمتقدمون لهذا المشروع اليوم غيرهم بالامس، وهم جماعة من اليهود الاجانب .

قيل لي ان هذه المفاوضات جرت اولا في باريس بين وزارة خارجية فرنسا وبين شركة يهودية بواسطة وسطاء من احد البلدان المشمولة بالانتداب ولا اسميها لك . وبعد اخذ ورد طويلين، خوبرت المفوضية العليا في بيروت فيما هل يوجد مانع من وجود شركة يهودية تستثمر مشاريع هامة كبيرة في البلاد المشمولة بالانتداب، فورد الجواب على باريس بعدم وجود مانع ما من هذا القبيل وان الهجرة اليهودية الى هذه البلاد يجب ان تقيد بشروط وردت في تذكرة خاصة على حدة .

فبناء على هذه المخابرة وما ادت اليه نتيجتها وافقت باريس على اعطاء شركة يهودية امتياز مشروع تجفيف العمق وخلافه مبدئيا بموجب شروط يضعها المفوض السامي

اما كيفية اتصال هذا المشروع بمسامع اليهود في باريس فهو من الوسطاء المنوه بهم قبلا ومن عرض اوراق هذا المشروع على شركات كثيرة في باريس وعلى متمولين عديدين هناك فتقدمت شركة يهودية اليه وقدم بعض افرادها الى بيروت لمفاوضة المفوض السامي وفعلا جرت المفاوضة وحضر اعضاء الشركة وبعض المهندسين الاخصائيين الى موقع العمق وبحثوا المشروع .

وتفاوضوا مع مندوب المفوض السامي في الاسكندرون في هذا الشأن ورجعوا الى بيروت لاتمام الصفقة .

الحملة الافرنسية المدبرة

على الامير شكيب أرسلان

اثيرت في بعض الصحف مؤخراً حملة ضد عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان .

وقد تبين مؤخراً ان هذه الحملة قد اثارها بعض رجال الاستعمار الافرنسيين وكنا نشرنا في احد اعدادنا السابقة مقالة لعطوفة الامير يدافع فيها عن نفسه . وقد انبرى مراسل مطلع للدفاع عن عطوفته فنشر مقالا ضافيا في جريدة الجهاد الغراء ننشره تباعاً فيما يلي :

***

لا يخفى انه لما كان وفد السلام في جزيرة العرب وقد أتم مهمته من عقد الصلح بين الامامين رجع من صنعاء الى الحديدة وجاء من الحديدة قاصداً فلسطين فجاءت به الباخرة الى مصوع ولزم الوفد ان ينتظر في مصوع باخرة اخرى تقله الى السويس . ولما كان الحر في مصوع شديداً اضطر الوفد أن يصعد الى جبل أسمرة فوصل اليها ليلا منتقلا من الحر الشديد الى الهواء البارد فأثر ذلك في مزاج ثلاثة من اعضاء الوفد الحاج امين الحسيني والامير شكيب أرسلان والسيد علي رشدي سكرتير الوفد، ولكن كان اشدهم مرضا الامير شكيب فبعد أن نزلوا في الاوتيل تحول الامير شكيب الى المستشفى الايطالي هناك وانتظر رفاقه شفاءه فلما مضى أسبوع وبقيت الحمى عليه اضطروا ان يسافروا وأبقوا عنده سكرتير الوفد السيد علي رشدي وبقي الامير في اسمرة أحد عشر يوما حتى فارقته الحمى فنزل الى مصوع ومنها ركب باخرة الى السويس هو والسيد علي رشدي ومن السويس ذهب الامير الى فلسطين برخصة خاصة صدرت له من الحكومة الانجليزية بتوسط ملكي الجزيرة العربية .

ولما كان في أسمرة أقبل عليه بعض وجوه المسلمين من حجازيين ومصريين ويمنيين واحباش فكان يسألهم عن احوالهم فكانوا يجيبونه بأجوبة ظهر منها ان الحكومة الايطالية تحسن معاملة المسلمين في بلاد الاريترية وانها لا تتحامل عليهم كما تتحامل فرنسا على مسلمي تونس والجزائر ومراكش وترهقهم عسراً .

ومن الامور التي ظهر له فيها حسن ادارة الطليان اكثر من كل دولة مستعمرة وظهر بها الف[...] التام عن مسلك فرنسا في بـ[...] عرب تباعد ايطاليا عن نشر التبشير المسيحي بين المسلمين بحيث لم يعهد ان دعاية المبشرين هناك دخلت بين المسلمين في كثير ولا قليل لان الحكومة الايطالية مانعة لذلك وقد كان حصل من مبشر نور فيجى محاولة لنشر دعايته فقبضت عليه السلطة الايطالية واعتقلته واخرجته من الاريترة . فاذا قابل الانسان بين هذه الحالة في الاريترية وبين ما تفعله فرنسا في هذا الموضوع في الجزائر وتونس ومراكش وما تفعله الدول الاستعمارية الاخرى من ترويج دعايات المبشرين المذكورين لم يقدر الا ان يحمد ايطاليا على خطتها هذه . وكل يعلم أن مقاطعة برمتها من بلاد البربر في الجزائر قد تنصر أهلها بدعاية المبشرين تحت حماية الحكومة الافرنسية وانه منذ سنتين نصر الافرنسيس الفا وسبعمائة مسلم وطافوا بهم في شوارع مدينة الجزائر وهم بالثياب المغربية وجاءت رسائل من الجزائر الى الجرائد المصرية عن هذا الحادث . وقضية تنصير البربر في المغرب الاقصى والغاء فرنسا المحاكم الشرعية من بينهم ومنع تعليم اللغة العربية في بلادهم ومنع البربر من ارسال أولادهم الى المدن لأجل أن يتعلموا فرائض الاسلام وبث المبشرين في بلاد البربر يبنون الكنائس والمدارس وتخصيص قسم من ميزانية المغرب لاعانة المبشرين المسيحيين على مهمة تنصير البربر كل هذا صار أشهر من الشمس بحيث لا تقدر ان تكابر فيه فرنسا ولا غيرها .

فاذا علم الامير شكيب أو غيره أنه بمقابلة هذه المساعي الافرنسية لاخراج ثمانية ملايين من البربر المسلمين من الاسلام الى النصرانية تمنع الحكومة الايطالية كل سعي واقع من مبشر مسيحي لاجل تنصير مسلم كان ناطقا بالثناء على الادارة الايطالية التي لم تحب

البقية على الصفحة الرابعة

سماحة المفتي الاكبر

ومساعيه لانقاذ الاراضي في فلسطين

قال مراسل الايام في يافا :

المفتي الاكبر دائم الجهد دائب ليلا نهارا على انقاذ الاراضي الباقية في ايدي العرب محاربا جيوش السماسرة الجرارة والوجهية بقوة وعزم وبجيوش من الوعاظ والمرشدين يرسلهم الى القرى ويأمرهم بان يعظوا الفلاحين للاحتفاظ باراضيهم وان لا يؤخذوا بمغريات السماسرة الانذال .

وقد فهمت من المقربين الى سماحته انه ترك كل عمل وتفرغ بكل قواه لهذه المهمة النبيلة وانه كذلك اوصى الوعاظ والمرشدين بان يجعلوا همهم الدعوة الى الاحتفاظ بالاراضي والا يوجهوا اعتنايتهم الا لهذه الغاية

وقد تحدثت الى قراء الايام ، في رسالة ماضية الى هجوم اليهود على الاراضي الجبلية بعد ان اتوا على الساحل او كادوا وانهم قد كادوا يحيطون بالقدس من جميع جهاتها ويستولون على المواقع الجبلية الحصينة حولها

وقد تنبه حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر الى هذا الخطر فعول على محاربته بكل قواه لذلك وجه دعوة الى مخاتير وعلماء ووجوه القرى المجاورة للقدس لحضور اجتماع عام عقد في كلية روضة المعارف الوطنية هنا وحضره الوف الخلق وهناك وقف سماحته خطيبا فنوه بالاخطار التي تتهدد البلاد من جراء بيوع الاراضي واشار الى ما يتعرض له السماسرة والباعة من كره وسخط من الامة ولعنة وخزي في الدارين والى ماسينتهي اليه امر العرب في بلادهم اذ ذهبت اراضيهم منهم ثم اخذ يبين فضائل وحسنات الاحتفاظ بالاراضي مستشهدا في اقواله بالاحاديث النبوية وبالايات القرآنية الكريمة

(وبعدان ذكر المراسل ماكان لخطاب سماحته من اثر بليغ قال :)

وقد فهمنا من المجاهد الكبير الاستاذ جمال بك الحسيني ان هذا الاجتماع قد كان له اثر في إبطال عدة اتفاقات لبيع الاراضي من اليهود وان اكثر من عشرين شخصا قد مثلوا بين يدي صاحب السماحة المفتي الاكبر ومزقوا امامه اتفاقات بيع مبدئية كانوا قد عقدوها مع اليهود واقسموا على ان يحتفظوا باراضيهم حتى الموت.

وهذا علاوة على ان المخاتير اصبحوا يرفضون المصادقة على عقود البيع قائلين انهم قد اقسموا يمينا رهيبة في المسجد الاقصى و بين يدي المفتي الاكبر وانهم لا يحنثون

...

البلشفية في اسيا

تشقند — صدر الحكم بالاعدام على الثمانية والعشرين شخصا الذين احضروا من سمرقند على اثر برنامج الدعاية ضد البلشفية في آسيا الوسطى

(ا . ش)

تقوية حركة السياحة

في ايران

وافقت وزارة الداخلية الايرانية على المشروع الذي وضعته بانشاء فنادق من الطراز الحديث. وستقوم المجالس البلدية بالنفقات. والمؤمل أن يؤدي ذلك الى تقوية حركة السياحة في ايران .

قنصلية سعودية

في البصرة

قررت الحكومة السعودية تأسيس قنصلية لها في البصرة تكون مهمتها ترقية المبادلات التجارية بين العراق والحجاز ويقال ان حكومة اليمن قررت انشاء قنصلية لها في بغداد .

الاملاك التركية

في سوريا

قررت المفوضية العليا في بيروت مواصلة الحجز على املاك الاتراك الذي انتهى يوم ١١ كانون الاول الجارى وتعتقد الدولة المنتدبة ان هذا الحجز لن يرتفع قبل ان تتم تسوية نهائية للملاكين السوريين واللبنانيين في كليكيا .

حول النزاع

بين العراق وايران

تميل المحافل السياسية في طهران الى عقد اتفاق مباشرة مع العراق دون الحاجة الى تحكيم عصبة الامم لفض النزاع بين القطرين. وتنوه الصحف الايرانية بما بين القطرين من علائق ودية وقد اشارت الى مساعدة ايران للعراق لدى دخوله الى عصبة الامم .

التعليم الاجباري

الابتدائي في العراق

ينتظر ان تعرض الوزارة العراقية على البرلمان قريباً مشروعاً بجعل التعليم الابتدائي اجباريا في كافة المدارس على الرغم من المخاوف التي تبديها بعض المحافل في هذا الشأن .

يا لله فلسطين المعذبة

كيف قضى عليك الاستعمار والصهيونية

نشرت جريدة البلاغ المصرية الغراء مقالا عن فلسطين تحت عنوان (حديث رمضان) ، نقتطف منه ما يلي :

كنا نقرأ في حوادث فلسطين الشقيقة المعذبة ما يقوم به أخواننا هناك من مجالدة الاستعمار بقلوب الاسود وعزائم الابرار وكنا كلما سمعنا تلك الصيحات الداوية في وجه الاستعمار يرددها المسلمون في جميع الاقطار ، وتبارك لها الملائكة في السماء ، خررنا سجدا لتلك النفوس الكريمة تحرص على الامانة . وتلك الهمم القوية تصد عادية الاقوياء المتطفلين واذا كنا لم نقدم من الوسائل غير تجاذب النفوس واتجاه المشاعر . فقد كنا نتمنى أن نبلغ الاعذار بما يساهم من مناصرة الاخوان ومن مجابهة الطغيان

وتالله لقد كان الواحد منا يرى مطرقا مهموما يفكر في مستقبل أيامه ، ويسبح في تيار أحلامه ، وربما يرسل الدمعة تنبعث من القلب فتصير جمرا . ويخرج الآهة من النفس فتنتظم شعرا . فما هو إلا أن يلتفت الى خبر عن فلسطين (وكاظمها) ويلم الملامة بأبطال بيت المقدس وأمناء الصخرة وتراث صلاح الدين . حتى يتبدل حاله أفراحا . وتنجلي صفحة نفسه عن صفو لا يكدره مكدر !

كان هذا وكان فيه العزاء . ورحم الله كاظما وأنصار كاظم . فقد اودى الموت بفريق . وسامر اليأس قلوب فريق نزعوا عن الاعناق خير قلادة

ونضوا عن الاعطاف خير وشاح

فأصبح وقد أبرق في عزيمته كوكب قنوط أرسل شعاعه على العزم فحطمه ، وعلى نور الامل فاطفأه ، والى صدق العهد فأركس مواثيقه وسد طريقه .

واذا كان ما نقل الينا صحيحا : من ان اخواننا المسلمين هناك اخذوا تحت حكم الفقر في بيع الاراضي لليهود ، وان مغريات الثمن المرتفع قد جعلتهم يوفضون سراعا الى بيع ما يملكون من عامر وغامر وانتقل البيع من الدور الى القبور ، قبور آبائهم واجدادهم ، لكان حزننا طويلا ، وكان هذا العمل انكى طعنة واقسى ضربة ، وافدح نكبة تعيد الى الاذهان الذكريات المؤلمة التي حلت بالدين في دياره ، وادت الى تضعضع حاله وفقد رجاله . ماهذا ؟ ! -- المسلمون يقبلون عن طواعية واختيار التنازل عن اراضيهم للصهيونيين ، وتسليمهم لذة المال الكثير . ان في البيع موتا دائرا وقضاء محتوما ، وان وراءه ذل الدهر وضياع الكرامة . ومن بقي منهم بقي بذل الاسار ومن رحل فبعار الفرار . اذ ان هذه الاموال التي تنبسط يد المهاجرين لدفعها وتسرع يد العرب لاخذها ، هي صك العبودية يطوق به العنق ، وميسم العار يهدد به الخالق . فهلا بني أبينا القدبر هنتم في مواطن عدة على ان دم اجدادكم الاشاوش يجري في عروقكم ، فجاهدتم وصابرتم ولم يفل من حدكم مدافع وابراج ، ولم يوهن من إقدامكم قلة او احتياج ، وطالما سمعتم من بروق المواعيد ومعسول الامال فما وهنتم ولا استكنتم ، وكنتم كالسيف مضاء ، والبدر ضياء وادركتم ان المذلة لا تكون في قسوة الطغيان او في صفر البنان ، وانما تكون في بيع الاوطان ولو كان المال اكداسا فوق اكداس ! فأي خطب وقع ، واي حزن يعم الاسلام ويكون معرة في جبين الايام في بيع فلسطين وثالث الحرمين ومربط البراق ومثوى الابرار الى قوم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر — حالا تبكي لها مقلة الامة العربية ، لانها وشيجة من وشائجها تفصل بمنصلة الدرهم والدينار ، وتبكي لها الامة الاسلامية ، إذ هي انسلاخ ارض مقدسة عن حمى الدين بالاختيار وتبكي الانسانية شجوها ، وتكثر ندبها ورثاءها لانها انتصار فريق على قوم آمنين في اوطانهم ، فعمل الجوع في اخلاقهم وابدانهم ما لا يعمله السيف يبتر الاعناق ، ولا الصاعقة تخترق الطباق

يتعلل هؤلاء البائعون بأن شدة الحاجة وعدم وجود من يشتري من أبناء العرب يدعو الى أن يسلموا أراضيهم للصهيونيين عن يد وهم صاغرون. واذا كنا لا نعفي الاغنياء من هذه التبعة ولا نشتد عليهم في اللوم والتقريع لانا لا ندرك مدى قدرتهم على الشراء فلا ينهض هذا الفعل المحرب دليلا يخفف من جرم البيع أيا كان منشؤه ومبعثه فالشرف كالعرض لا يباعان ولو كان به حتف الجسم فيصير رمادا ، وكسر الكبرياء فيذهب هباء «وان فناء في سبيل العرض والكرامة لهو عين البقاء» !

قد يكون في بعض الناس من يركب رأسه الى حيث لا مطمع في أوبته ، بعد أن الح الفقر والظلم على نفسه حتى سلب حسها ووجدانها فلا تعرف لها حياة مستقلة ، فينجو وبعده الطوفان ، ويسقى ولا ينزل المطر . ولكن أين ذوو الرأي وذوو النفوس الامجاد ؟ وكيف يتركون هؤلاء اللاعبين بالنار يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي الصهيونيين فتبسط يديهم بالمال وتنتقص البلاد من اطرافها ، وتثقل جيوبهم بالدينار وتنحدر فلسطين الى الهاوية ! وكيف يشاهدون تلك الامانة المقدسة يغزوها هؤلاء الوافدون ويعاونهم على القضاء عليها ، ثلة من المستضعفين والعابثين ، وكلما استولوا جزءا منها حولوه الى كروم واعناب وجنات الفافا وأفاضوا على رقعته بالجداول والغدران ، والقنى والخلجان ، ثم لا يقومون بعمل جدي يشل أيدي اللاعبين ، ويدفع كيد المستعمرين ؟ أحقا ما يقال : ان بعض الباوزين تحولوا الى تجار يرزقون ، لا هداة يرشدون ، وبعد ان كانت فلسطين عندهم وكرا من اوكار النسور أمست عشا للزرازير ؟ وان النفوس فترت همتها بعد ان طال عليها الليل ولم يطالعها نور الاصباح ببارقة امل ؟ . ما تظن نفوسا ترى شبانها وشيبها يصمدون للحديد والنار فيقابلونها بنفس هادئة مطمئنة الى ما يسوقه القدر المتاح ، وما تحسب قوما اشربوا في قلوبهم حب الوطن والدين ، وعرفوا ان ما بايديهم ملك عام المسلمين ، ويعرفون ان الاموال التي تكال كيلا في سبيل المشترى ، ما هي إلا حبالة من الحبائل تنصب لاصطياد العقول ، واختتال النفوس ، ولاخراج اهل البلاد منها اذلة لتكون لاعدائهم بعد ذلك مستقلة ، وما نعقل ان يعمد عربي الى وطنه يخترم صحته في اجتماع قوته ، واستكمال فتوته ، نقول لانظن من هذه حالاتهم تفتر الى هذا الحد عزيمتهم وتنتكس اوضاعهم .

محمد امين هلال

اعلان

حيث أنه بتاريخ ٦ حزيران سنة ١٩٢٩ كنا وكلنا الخواجه عزيز سابا من القدس وكالة عامة من شركة طنوس اخوان وكان ذلك بداعي اشتغاله في مكتبنا ،

وحيث الان قد انتهى عمله لدينا فقد الغينا تلك الوكالة اعتبارا من ٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ وبذلك قد انتهت احكامها فلم يبق محل للعمل بها مطلقا .

وإشعارا بذلك صار اعلان الكيفية في ، كانون ثاني سنة ١٩٣٥

سليمان طنوس
عن
طنوس اخوان

حافظوا على اراضيكم

للتعمية على العيون

قال مندوب وكالة الشرق البرقية في بيروت :

يؤخذ من تحقيق قام به مندوب وكالة الشرق انه لا صحة للاشاعات التي ترددت عن عزم شركات يهودية على شراء اراض في سوريا ولبنان وتجفيف المستنقعات واسكان مزارعين عليها .

وقد روج هذه الاشاعات بعض السماسرة الذين يطيب لهم دخول رؤوس الاموال اليهودية في بلاد الانتداب الفرنسي وقد جدوا في نشر هذه الاشاعات لايجاد منافسة بين الماليين اليهود والواقع انه ليس في سوريا ولا لبنان أية شركة يهودية . أما الوسطاء اليهود الذين يفدون على البلاد من فلسطين ويزعمون أنهم يمثلون شركات يهودية فليس لديهم اي عقد مالي كما حدث للمدعو ليون فنزل الذي اضاع على الوظفين واصحاب الاراضي وقتهم عبثاً في العام الماضي . وتحذر الدوائر الاقتصادية الاهالي من وسطاء كهؤلاء ، وتصرح بان هذه الاشاعات لاتخدم سوى السماسرة فقط .

الجامعة : وكالة الشرق معلوم أمر نزعتها الصهيونية الاستعمارية . ولا ندري ما هو الباعث الذي حملها على نشر هذا التكذيب الذي لم نفهم سوى الترويج للمصالح الصهيونية في سوريا . والذي يفهم من هذا التكذيب أن السوريين شغوفون بالصهيونيين ويتمنون دخول الاموال الصهيونية الى سوريا ، وان الصهيونيين يتدللون !!

في بلاد المدنية

يحرقون الزنوج وهم احياء

وبلاد المدنية والحضارة هذه اميركا بلاد « العم سام »

وما ننقله هنا من الانباء مأخوذ عن « المانشستر غارديان » لمكاتبها الخاص في نيويورك .

بعد أن خطف ابن الطيار الشهير لندبرغ اصدرت الحكومة الاميركية قانونا يقضي بالقتل على الخطف مهما تنوعت اسبابه

ولكن هاهو ذا زنجي اسمه « كاودنيل » اتهم في مدينة ماريانا في ولاية فلوريدا بالاعتداء على فتاة بيضاء فقبض عليه في بروطن وسجن في سجنها .

ولكن لم تمض عليه ايام قلائل حتى جاءت عصابة قوية في ٣٠ سيارة مسلحة من فلوريدا ، واخذت السجين الزنجي عنوة دون ان يعترضها حراس السجن خوفا منها . وعادت هذه العصابة الى مدينة الاباميا في فلوريدا ، وكانت صحفها تعرف حقيقة ما اعتزمته العصابة بدليل أنها اشارت اليه قبل الخطف باربع وعشرين ساعة وقالت ان رجال العصابة سيحرقون الزنجي في مدينة الاباما

وقد حصل ما قالته الصحف وخطف الزنجي من سجنه بلا مقاومة وأحرق في الاباما دون ان تحرك حكومتها أي ساكن لانقاذه من ايدي رجال العصابة فقد اعتذرت عن ذلك بقولها انها تعجز عن انقاذه حياً ؟!

واذن فالخطف المقصود في القانون الاميركي الجديد ... هو خطف امثال ابن الطيار لندبرغ من الرجال البيض ويرحم الله الزنوج ...

ضريبة البانزين

في ايران

قررت الحكومة الغاء ضريبة السيارات واستبدالها بضريبة على البانزين وستؤخذ الضريبة كذلك عن البترول الذي يخلطه بعض السواقين بالبانزين .

محطة ازاعة

في العراق

تعتزم الحكومة العراقية انشاء محطة للاذاعة وهذه المحطة ينبغي ان تكون قوية جداً لتستطيع منافسة محطتي مصر وفلسطين .

منع كتاب يهودى

من دخول العراق

اصدرت وزارة الداخلية العراقية امراً اداريا يقضي بمنع الكتاب الصهيوني «اليهودي يعود الى وطنه» والمطبوع في امريكا وقد بلغت هذا الامر الى كل من مدير الشرطة العام ومدير الكمارك والمكوس العام .

حوادث واخبار

قضية الطعون في انتخابات البلدية

استأنف المستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية في القدس الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين من صباح أمس الاول النظر في قضية الطعون في انتخابات بلدية القدس فسمع تتمة شهادة القائمقام نصوحي بك بيضون وبعد مناقشة محامي الطرفين له رفعت الجلسة حوالي الساعة الواحدة ثم أعيدت في الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين وسمعت شهادة واصف افندي جوهرية رئيس كتبة دائرة المالية فيما يتعلق بالضريبة التي دفعها أحد اصحاب الاسماء المعترض عليها . ثم رفعت الجلسة في الساعة الرابعة على أن تستأنف صباح يوم الاثنين القادم فتسمع تتمة شهادة الشاهد الاخير وتنظر في المستندات التي ستقدم بخصوص باقي الاشخاص الذين يدعى بأنه لا حق لهم بالانتخاب في المنطقة الاولى .

تشكيلات مهمة في الحكومة الادارية

نمي الينا ان تغييرات هامة ستتناول تشكيلات الحكومة الادارية اعتباراً من اول نيسان القادم ، هذا اذا اقرتها وزارة المستعمرات وستستبدل مراكز بعض كبار الموظفين ويحال البعض الآخر على التقاعد ويرقى غيرهم ويوسع نطاق اعمال بعض الدوائر الرئيسية

ستافسكي يقبل يد جابوتنسكي ويبكي !

جاء في دوار هايوم ان الادون جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي الصهيوني قد مر بمدينة ليبوب في بولونيا حيث اقيمت له مظاهرة استقبال حافلة حضرها ابراهام ستافسكي الذي اتهم باغتيال الدكتور ارلوزوروف فقبل يد جابوتنسكي وقال له والدموع تنهمر من عينيه « انت انقذتني من الشنق » .

مقاومة سماسرة الاراضي اليهود

ذكرت داؤار ان بلدية تل ابيب نزلت عند ارادتها (اي ادارة الجريدة) ولبت طلبها في مقاومة السمسرة والمحافظة على حقوق اليهود الذين يقعون في شراك السماسرة ومساعديهم وانتخبت لجنة للمحافظة على حقوق اليهود في البلاد والمهاجر من أعمال السماسرة .

وتقول الجريدة أن هيئة البلدية قد اتخذت قراراً آخر بعقد اجتماع يحضره مندوبو الجمعيات المحلية لمقاومة السمسرة بانواعها وعلى الاخص اعمال السماسرة في خارج البلاد الذين قال عنهم الادون روكاح في اجتماع البلدية المذكور انهم سيأكلون اليهود في المدن والقرى في المستقبل ويهدمون كيان البلاد .

وتقول الجريدة ان مسألة السمسرة اخذت القسط الاوفر من جلسة البلدية الاخيرة وان قراراً اتخذ لمقاومتها في البلاد وخارجها للمحافظة على اليهود الذين يقعون في شراكها في كل مكان وستحذر البلدية في الصحف اليهودية في كل مكان من السماسرة واعمالهم وتدعو الى عدم مساعدتهم

احياء اللغة الميتة

نشرت ها آرتس نص البيان الذي اذاعه انصار اللغة العبرية والمحافظون عليها ، لمحافظة على اللغة العبرية من الاخطار التي تهددها على أثر تدفق المهاجرين من كل حدب وصوب ، الذين يحملون الى البلاد لغات متعددة فيهملون لغة التاريخ ، لغة اليهود الحقيقية ، ويتكلمون بلغات اجنبية !

ومما جاء في هذا البيان ايضاً ان المهاجرين يستعملون اللغة الجركونية وان بعضهم قد اصدر جريدة بهذه اللغة ، وان السماح لهؤلاء والتساهل معهم قد يؤدي الى انقراض اللغة العبرية في الوطن القومي . ويحث البيان اليهود على عدم التساهل في المحافظة على اللغة وان لا يسمحوا للمهاجرين بالقاء الخطب بعد اليوم بغير اللغة العبرية ليضطروهم الى تعلمها . ويحث البيان الشبان على الانضمام الى جمعية المحافظة على اللغة العبرية في كل مكان وتأسيس الفروع لها في المدن والمستعمرات لأن في عدم المحافظة على هذه اللغة هدم اساس الوطن القومي والاعمال الصهيونية في البلاد

افلاس الحزب

الاصلاحي

يظهر من البيان الذي اذاعه مركز الحزب الاصلاحي في فلسطين ان الحزب المذكور قد افلس واصبح يستندي الاكف ويطلب من اعضاء الحزب ان يسرعوا في تسديد المفروض عليهم للحزب ويقول ان الاحزاب لا يمكنها ان تقوم بالاعمال الجدية والمحافظة على كيانها وتنفيذ مقرراتها اذا لم تجد المال الكافي لذلك .

شرق الاردن

في الصحف اليهودية

جاء لجريدة ها آرتس من مراسلها في عمان ان حكومة شرقي الاردن على وشك السقوط بسبب الدعاية الواسعة التي يقوم بها المعارضون ضد قانون الدفاع الاردني . واتصل بالمراسل من مصدر موثوق أن المعتمد البريطاني صرح انه اذا نجحت المعارضة في التأثير على اعضاء المجلس التشريعي كي لا يوافقوا على قانون الدفاع فسيقترح الامير عبد الله حل المجلس التشريعي والحكومة الحاضرة

ويقول المراسل بان بعض اعضاء المجلس التشريعي قد اجتمعوا في ايام العيد وقرروا عدم الموافقة على القانون المذكور في جلسة المجلس القادمة لأن بعضهم هدد من قبل ناخبيه . وان هؤلاء الاعضاء مع عضوين آخرين من مشايخ القبائل يؤلفون الاكثرية في المجلس . وفي هذه الاثناء يقوم المعارضون بدعاية واسعة ضد هذا القانون وقد اوفدوا بضعة اشخاص منهم الى انحاء الامارة كي يثيروا الناس ضد القانون المذكور بقولهم انه يقضي بجمع السلاح من السكان وأنه الخطوة الاولى لادخال الصهيونية الى شرق الاردن .

وقال المراسل ان اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال قد اجتمعت في عمان وبحثت في امرين (١) اقامة الدعوى على حكومة انكلترا امام محكمة العدل العليا في القدس لانها خرجت على الانتداب بسنها هذا القانون و (٢) الاحتجاج لدى جمعية الامم .

ويقول المراسل المذكور في خبر آخر ان حكومة شرقي الاردن قد اتخذت احتياطات كثيرة فوق العادة لمنع دخول المهربين من سوريا والعراق الى فلسطين وقد وضعت قوة بوليس اضافية على طريق الرمثا وقررت زيادة عدد المفتشين في السكك الحديدية ومفتشات من النساء اذ ظهر لها ان كثيرات من النساء اليهوديات يرتدين الملاءات ويدخلن فلسطين بهذه الواسطة واتصل بالمراسل ان حكومة فلسطين هي التي ارسلت هذه الاوامر الشديدة الى حكومة شرقي الاردن

سرقة دير

جاء في نشرة ادارة الامن العام ان مجهولين دخلوا دير الخضر الواقع قرب قرية الخضر في جهات بيت لحم وسرقوا دراهم ومجوهرات تقدر بمائتي جنيه وان البوليس قبض على شخصين يظن انهما مرتكبا الجرم

قضية قتل

استأنف القاضي البريطاني أمس الاول التحقيق في قضية مقتل السمسار صالح عيسى حمدان من قالونية وبعد ان سمع شهادات بعض الشهود اجل اتمام النظر فيها الى يوم الاثنين القادم

نتف ذقونه

رؤساء الحاخامين في سلانيك !

جاء لدافار من سلانيك ان اضطرابات وقعت ضد اليهود في مدينة كاستوريا جرح فيها عدد من اليهود ونتفت ذقون رؤساء الحاخامين . وقد صدر امر الحاكم باعتقال المهاجمين

محاولة بالقوة !

جاء لدافار من كراكو أن الدكتور هوفمان عضو المركز الاصلاحي العالمي فسر اعمال الاصلاحيين ضد بريطانيا قائلا ان الاصلاحيين لا يقاومون بريطانيا ولكنهم يحاولون بالضغط الحصول على مطالب اليهود

اجازات للمحامين

سيقدم سعادة السر ميخائيل مكدونالد قاضي قضاة فلسطين اجازات المحاماة لسبعة من المحامين في ٣٠ الجاري في قاعة العدلية بعد تأدية اليمين القانونية وهذه اسماؤهم

١ـ الشيخ اسماعيل محمد السوافيري

٢ـ الشيخ كامل صادق السوافيري من يافا

٣ـ الشيخ يس صادق البكري من الخليل

٤ـ الشيخ سعيد الحاج ابراهيم من طولكرم

وهم محامون شرعيون

٥ـ جورج حوري من القدس

٦ـ هارون يعقوب مويال من تل ابيب

٧ـ داود مزراحي من القدس

وهم محامون نظاميون

حادثا سلب

اذاعت ادارة الامن العام نشرة جاء فيها ان المستر بليك المستشار الجيولوجي اوقف في واد في قضاء عكا وسلب منه مبلغ من المال وساعة ذهبية فاسرع البوليس الى مكان الحادث واجرى التحقيق اللازم واعتقل شخصين واسترجع المال المسلوب

وجاء فيها ان مجهولين مسلحين دخلا منزلا قرب قلقيلية وسلبا بندقية صيد وجنيها ومئتين وخمسة وثمانين ملا

لا تقبل زيادة !!

تقول دوارها يوم ان دائرة المهاجرة والسفر في حكومة فلسطين ارسلت كتابا الى فرع الوكالة اليهودية في فارسوفيا عاصمة بولونيا تطلب منه ان يوقف حركة هجرة الذين يملكون ٢٥٠ جنيها اذ جاء الى البلاد عدد كبير من هذا النوع من المهاجرين وسوف لا تقبل الحكومة زيادة عن ذلك .

اولمبياد غنائي !

جاء لهايردن من كراكو ان مؤتمر الترمبلدور بين قد اقفل ابوابه بعد ان قرر دعوة المغنين اليهود الى اولمبياد في فلسطين في عيد الفصح عام ١٩٣٦

العميد في دمشق

يوم وصوله والشوائع عنه

قال مراسلنا في دمشق :

اتصل بي انه بات في حكم المقرر وصول فخامة العميد الكونت ده مارتيل ظهر يوم الاحد او صباح يوم الاثنين الى دمشق حيث يمكث فيها اكثر من يومين وربما حضر مندوبو فخامته في حمص وحماه واسكندرون للاجتماع بفخامته فور وصوله ، اما جناب مندوب المفوض السامي في حلب المسيو دافيد فيصل الى دمشق مساء غد .

وقد نفت الدوائر الرسمية الاشاعة الرائجة بان فخامة العميد سيعمد الى تصغير الشكل الحكومي وانشاء مجلس مديرين بدلا من مجلس الوزراء حبا بالاقتصاد وتعيين احد الوزراء امينا لسر رئيس الوزارة الذي سيطلق على فخامته اسم رئيس حكومة

وتردد بعض المصادر ان فخامة العميد قد يسافر في الربع الاخير من الشهر الحالي الى فرنسا ثم يعود في نهاية شهر شباط كما فعل ذلك في العام الفائت ولكن الدوائر الرسمية لم تشأ نفي هذا الخبر او تأكيده حيث لا يوجد لديها معلومات رسمية عنه

شفاء الزعيم هنانو

شفي الزعيم ابراهيم بك هنانو من مرضه الذي الم به واقعده عن العمل مدة شهرين وقد قوبل نبأ شفائه بالسرور الكثير من جميع ابناء الشهباء ورجالاتها وقد كان السرور عظيما عندما فتح الزعيم ابواب منزله يستقبل الاهلين على اختلاف طبقاتهم و كان اول من قصد الى منزله في اليوم الاول من العيد اخوانه اعضاء الكتلة الوطنية وزعماء الاحياء والشباب ، وقد هنأه الجميع على شفائه وتمنوا ان يطيل الله في امد حياته

كلمة شكر

آل الخطيب في الخليل يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم الشيخ عبد الرحمن الخطيب التميمي سواء بارسالهم الرسائل والبرقيات او تجشم السير في يوم اشتد برده لتشييع الجنازة الى مقرها الاخير لا اراهم الله مكروها .

الخليل　　　آل الخطيب

وفاة

وجد صباح أمس الحاج محمد الزرقا أحد بوابي الحرم الشريف ميتاً في غرفته الكائنة بباب الحبس احد ابواب الحرم ، وبعد اجراء الفحص الطبي تبين أن سبب الوفاة الاختناق بتأثير غاز الفحم وقد جرى دفنه بعد ظهر امس في باب الاسباط بعد أن صلي عليه في الحرم تغمده الله برحمته .

كمية الامطار

بلغ ما سقط من الامطار منذ ابتداء الموسم حتى الآن ١٧٤ مليمتراً في القدس

قبطان غريق

في ميناء طرابلس

قال مراسلنا في بيروت :

حدث بسبب العاصفة التي هبت اخيراً انه بينما كانت الباخرة (توتلين) المشحونة بترولا لاحدى شركات الكاز تفرغ محمولها قطعت الامواج سلاسلها وكادت تفقد موازنتها فاسرع قبطانها الانكليزي اليها من البر ويدعى الكابتن لابسكي عائد على زورق بخاري وفيما الزورق يكافح الامواج الصاخبة ويغالبها و كان القبطان واقفاً في مؤخرة الزورق اقبلت موجة شديدة فقذفت به الى البحر واختفى عن الانظار

وعلى الاثر بذلت جهود عظيمة للتفتيش على القبطان ذهبت كلها ادراج الرياح الى ان كان الليل الماضي حيث رؤيت جثة تتقاذفها الامواج قرب ميناء طرابلس فاسرع رجال البحر الى انتشالها واذ هي جثة القبطان الغريق . فابرق الخبر الى بيروت وبادر رجال التحقيق والاطباء الشرعيون والبوليس الى فحص الجثة لمعرفة ما اذا كان في الامر جرم ما ، وقد فتشت جيوب الغريق فوجدت فيها اوراق باللغة الانكليزية وتذكرة هويته ووجد في اصبعه خاتمان يحملان نقوشاً عربية وافرنسية .

والقبطان الغريق كان قد اشترك في معظم معارك الاسطول البريطاني ابان الحرب العالمية واظهر مقدرة فائقة وهو في الخامسة والسبعين من عمره

هل هذا صحيح ؟

جاءنا من دمشق ان شركة النفط العراقية حاولت دعوة صحفيي سورية ولبنان الى حضور حفلة تدشين انابيب النفط في بابا كركر ولكن السلطة الفرنسوية منعت الصحفيين العرب من الاشتراك في هذه الحفلة وهذا بلا شك عمل يؤسف له — ان صح — لانه لا يتفق مع ما ترامى الينا من ان فخامة الكونت دي مارتل نفسه سيحضر هذه الحفلة ومعه عدد غير قليل من رجال السياسة والمال والاقتصاد الفرنسيين ونخشى ان يمثل سورية ولبنان في هذه الحفلة التاريخية بعض مندوبي الصحف الصادرة باللغة الفرنسية في سورية وهذا امر غريب جدا وكان على السلطات الفرنسية في سورية ان لا تجرح العواطف القومية في العراق وفي سوريا نفسها ، وهي التي يمر منها خط الانابيب باجزائها الكبرى الى البحر المتوسط !!

اجتماع الكرن هايسود

جاء في دوار هايوم ان اعضاء جمعية كيرن هايسود عقدوا يوم الخميس اجتماعا حضره الادون اسرائيل زيف الزعيم الصهيوني المعروف في لندن للبحث في اعمال الجمعية المذكورة القادمة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

في مجلس الاعيان العراقي

حول الضجة الصاخبة التى اثيرت فيه

قال مراسلنا في بغداد يوم ٥ كانون الثاني الجاري .

عقد مجلس الاعيان جلسة طويلة صباح امس دامت حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وقد كان موضوع هذه الجلسة المذاكرة حول الجواب على خطاب العرش الذي اعدته اللجنة الخاصة .

وهذا الجواب يحتوي على الطعن بالانتخابات النيابية الاخيرة ونعت مجلس النواب الحالي بانه مجلس غير مشروع حيث جاء مطولا خلافا للمعتاد .

وقد تكلم بعض الاعيان عن امر حل المجلس النيابي السابق و كيفية اجراء الانتخابات وعن مشروعية مجلس النواب الحالي ، وقد كنت ترى ثورة بعضهم فتعجب لهذا الحماس المتأجج الذي يبدو على وجوههم والحدة التي بلغت منتهاها في مهاجمة الوزارة الحاضرة والنعي عليها بانها سلبت حرية الشعب في الانتخابات حتى جاءت بنتيجتها حسب الاهواء لا كما يريدها الشعب ، الى اخر ذلك من الادعاءات العريضة .

ان مثل هذه الحملات التي اقامها بعضهم ليست جديدة في مجالس العالم ، انما تقع دائما بين آونة واخرى في كل بلاد الله وتظهر على صفحات الجرائد وان مثل هذه الحملات والحق يقال لباعثة على الاغتباط ان كانت صادرة عن عقيدة راسخة في النفوس وبدافع الصالح العام فقط ولكن الواقف على حقيقة الامر وبواطنه يعلم حق العلم سواء كان في قاعة المجلس او خارجه انها اثيرت لغايات خاصة يراد بها حاجة في نفس يعقوب وها هي ذي واضحة لا غبار عليها يراها كل من كان ذا بصر ليس عليه غشاوة .

فنحن نعلم ان بعض الذين ثاروا بالامس ، كانوا الى آخر اوقات الانتخابات من المؤيدين لحل المجلس ومن القائلين باصابة الوزارة الحاضرة في اقدامها على حله واستفتاء الامة ، وكانوا لا يتحرجون ان يفوهوا بذلك في كل مجلس يخلون اليه ان لم نقل انهم يتبجحون بذلك

ولكن لم تكد تظهر نتائج الانتخابات ولم يكادوا يروا انهم قد فشلوا في مبتغاهم وان اخوانهم قد فشلوا في الحصول على النيابة حتى ثارت ثائرتهم وقاموا يكيلون للوزارة اجناس التهم وراحوا يصورون الانتخابات النيابية باشنع الصور ، ثم شاءوا بالاخير ان يجعلوا من مجلس النواب الحالي بانه مجلس غير مشروع وان النواب لا يمثلون الامة في شيء ! والحقيقة التي لا مراء فيها هي ان هذا المجلس يمثل الامة احسن تمثيل وانه كالمجالس التي سبقته

ولا حاجة الى البيان اننا نجتاز في الوقت الحاضر دوراً خطراً ونحاول ان ننهض ونتقدم نحو الامام . ومن مصلحة الامة ان نقف متراصين امام الاجنبي كالبنيان ، وليس من العقل في شيء ان نقضي اوقاتنا في مثل هذه السفاسف وان نشغل الرأي العام بمثل هذه الخزعبلات

الحملة الافرنسية

المديرة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أن نجرح المسلمين بعمل كهذا .

وكان الامير شكيب قد اجتمع بأحد الزعماء الطرابلسيين الذين هم اشد الناس عداوة لايطاليا" وهو لا يزال يتحدث بمظالم الطليان في بلاده فسأله الامير : وهل لدى الطليان مبشرون يدعون المسلمين الى التنصر في طرابلس كما تفعل فرنسا في الجزائر ومراكش وتونس وهل هناك مراكز للدعاية المسيحية بين المسلمين . ؟ فأجابه ذلك المجاهد الطرابلسي خصم ايطاليا الالد : أما هذا فلا يوجد ولا نقدر ان نقول ان ايطاليا في طرابلس سعت سعيا من هذا القبيل . وهذا المجاهد الطرابلسي معروف ومحفوظ اسمه . وهو ممن ليس له شغل الا القضية الطرابلسية فلما سمع الامير شكيب في أسمرة ما سمعه من المسلمين عن حسن معاملة ايطاليا لهم نشر ذلك في مجلة « لاناسيون آراب » التي يصدرها في جنيف هو وزميله احسان بك الجابري منذ خمس سنوات والتي يدافعان فيها عن حقوق العرب والمسلمين عموما . وكان مقصده بنشر تلك المقالة حث الدول الاستعمارية على الاقتداء بايطاليا في ادارتها بلاد الاريترية وتحذير تلك الدول من التعرض للمسلمين في دينهم فكل احد يعلم قضية الظهير البربري وقضية المقاطعة البربرية التى تنصر اهلها في الجزائر وقضية الاوغاندة وما حصل فيها من منع انتشار الاسلام بضغط رجال السلطة الانجليزية هناك وقضية الجمعيات التبشيرية الهولندية التي توصلت الى تنصير مائة الف مسلم من اهل الجاوى وغير ذلك .

لم يكن في مقالة الامير شكيب في « لاناسيون آراب » أدنى كلمة تشير الى مدح الاستعمار الايطالي من حيث هو ولا الى تحبيذ أي استعمار كان . وهذه المقالة هي موجودة ترجمتها اكثر الجرائد فليقل لنا قائل : اية كلمة في هذه المقالة يقول فيها الامير شكيب : يجب على المسلمين ان يقبلوا الاستعمار الايطالي او غيره ؟ ان الامير شكيب قد سمع من مسلمي الاريترية ثناء على حسن معاملة ايطاليا لهم فاراد ان يقول لسائر الدول الاستعمارية : ان المليح محفوظ والقبيح محفوظ وأن جميع الدول المستعمرة هي في نظرنا سواء الا انه اذا كانت دولة منها تحسن معاملة المسلمين ولا ترهقهم ولا تتعرض لهم في دينهم ودنياهم كما تفعل الدول الاخرى فاننا نحن نحمدها على ذلك .

أفيكون هذا دعوة من الامير شكيب للمسلمين أن يخضعوا لايطاليا وينقادوا لولاية الاجانب عليهم ؟

أفليس من الحكمة والعقل ان نمدح المحسن اذا احسن عملا حتى يرغب غيره في الاتيان بمثل عمله .

وتذكر عمل المسيء وقبحه حتى يتجنب الامعان في عمله السيء . فاذا كانت فرنسا تريد أن تكذب ما يقال عنها من ارهاق المسلمين في شمالي افريقية فلا يكون ذلك بانفاق المبالغ السرية على بعض من لا وجدان لهم حتى يطعنوا في الامير شكيب وأمثاله . وانما يكون برجوعها هي عن المظالم والفظائع التي صباح مساء مسلمو تونس والجزائر ومراكش هم عرضة لها تحت ادارتها الغاشمة

لقد ذكر الامير شكيب في مجلة « لاناسيون آراب » قائلا انه كان قد بلغنا ان الحكومة الافرنسية قد اعتمدت ان تلغي الظهير البربري وتعيد المحاكم الشرعية الى بلاد البربر وترفع الحجر عن اللغة العربية وتمنع الدعاية المسيحية من بين المسلمين ، وكنا قد اعتمدنا نحن أيضا ان نمدح فرنسا على عملها هذا وأن ننشر لها رايات الثناء ونقول ان الرجوع عن الخطأ خير من التمادي فيه وان الحسنات يذهبن السيئات . ولكن مع الأسف لما اطلعنا على الظهير الجديد لم نجد شيئا من ذلك وغاية ما وجدنا هي انه جرى تعديل في احكام العدلية البربرية فبدلا من ان يراجع البربر محاكم افرنسية صرفة عادوا فقرروا أن يراجعوا محاكم مغربية سلطانية ولكنها مؤلفة من اعضاء ينتخبهم الفرنسيس . وفي هذه الايام صدرت رسالة لا بد ان تكون وصلت الى مصر تتضمن مظالم اهالي المغرب من حكومة فرنسا وقد قدمها الى الحكومة الافرنسية في باريس لجنة من شبان المغاربة الناشطين يتقدمهم السيدان محمد بن الحسن الوزاني وعمر بن عبد الجليل من أشراف فاس وقد عاونهم في مشروعهم هذا بعض أحرار الفرنسيس مثل المسيو رينول والمسيو لويفيه من نواب البرلمان ومن جملة شكواهم في هذه الرسالة المتقدمة منذ ايام قلائل الى رئيس حكومة فرنسا هو عدم الغاء الظهير البربري حتى اليوم وذكر الاخطار الواقعة بسببه على الدين الاسلامي «يتبع»

ضريبة اضافية

على البنزين

سرت اشاعة مفادها ان الحكومة ستلغي الرسم الذي تتقاضاه على رخص السيارات اعتباراً من اول نيسان القادم وتستعيض عنه بزيادة خمسين ملا على الضريبة الجمركية التي تستوفيها عن كل صفيحة من البنزين وقد اهتمت النقابة العامة لاصحاب وسائقي السيارات لهذه الاشاعة ، وستراجع الدوائر المختصة لتقف على حقيقة الامر وتعمل على عدم تنفيذه لان أصحاب السيارات وسائقيها لا يستطيعون تحمل هذه الضريبة الفاحشة .

الكونت دي مارتيل

هل ينقل من سوريا ؟

لاتزال الاشاعات تتردد عن احتمال نقل المفوض السامي في سوريا الى سفارة في اوربا بالرغم من تكذيب المفوضية لهذه الاشاعات وتقول بعض هذه الاشاعات ان المفوض السامي سينقل الى برلين . وتصرح الدوائر القريبة من المفوضية بان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة .

من لا ارض له
لا وطن له